



المصدر:الدينونة
التاريخ: ١٠ رمضان ١٤٠٩ هـ

أكثر من ٤٠ ألف بلجيكي يدرسون الدين الإسلامي

بداية حقيقية لحل مشكلات الدعوة في المجتمع غير الإسلامي

المعهد الإسلامي الأوروبي
فيس بروكسل

والجامعات والمنظمات التي ترعى العمل الإسلامي

مطلوب تضافر جهود الهيئات

● بروكسل / خاص لـ . المدينة :

بلغ عدد المدارس البلجيكية التي تنظم دروس الدين الإسلامي في منهاجها ٩٨٣ مدرسة في عام ١٩٨٧م مقابل ١٠٥ مدارس في سنة ١٩٧٦م . يدرس في هذه المدارس ٤٥٧ معلما .. كما بلغ عدد التلاميذ الذين يدرسون الدين الإسلامي في هذه المدارس من المسلمين وغير المسلمين ٤٠٣٤٩ تلميذا مقابل ٥٠٠٠ تلميذ في سنة ١٩٧٦م .

وكانت رابطة العالم الإسلامي قد أسست في سنة ١٩٨٠م أمانة عامة للتعليم الإسلامي ترمي شؤونه الإدارية والتعليمية .. ورصدت لذلك ميزانية سنوية خاصة يتم تخصيصها لاعداد البرامج والمقررات وتكليف الكتب واعداد المنشورات التربوية وعقد الندوات واللقاءات .. كما قامت الرابطة بتعيين مرشدين وموظفين اداريين لهذه الامانة .

وكانت الحكومة البلجيكية التي اعترفت بالدين الإسلامي عام ١٩٧٤م قد فرت بعد عام واحد من ذلك الاعتراف ادخال مادة الدين الإسلامي ضمن المواد الدراسية في المدارس البلجيكية الرسمية . ويشرف على التعليم الإسلامي في بلجيكا المركز الإسلامي الثقافي ببروكسل والذي اسس في العاصمة البلجيكية عام ١٩٦٣م بجهود متضافرة لسفراء الدول الإسلامية . واصبح اهتمام المركز لا يقتصر على نشر الدعوة الإسلامية فحسب بل يشرف ايضا على الشؤون الاجتماعية والادارية للجالية الإسلامية في البلاد بالاضافة الى شؤون المساجد وانتمائها وشؤون التعليم الإسلامي في المدارس البلجيكية .

وفي ظل هذه الظروف المواتية تم تأسيس المعهد الإسلامي الاوروبي لتحقيق الاهداف التالية :

● توفير المدرس المؤهل والامام الواعي والساجدة المتبصر .

● الاعداد الشرعية والمهني لمدرسي الدين الإسلامي .

● منح شهادات معترف بها من قبل الجامعات الإسلامية والحكومة البلجيكية .

● فتح مجال التعاون البناء بين المؤسسات التربوية البلجيكية ومدرسي الدين الإسلامي .

● اعداد مركز ابحت يتولى القيام بالدراسات الاكاديمية الإسلامية الجادة لا سيما وأن المعهد يتوسط معازل الاستشراق .

● توفير الكتاب الإسلامي بين ايدي الجالية والراغبين من غير المسلمين .

اقسام المعهد

ينقسم المعهد الى قسمين اساسيين من حيث التخصص :

- قسم الدراسات الإسلامية والتربية .

- قسم الدراسات الإسلامية للامامة والدعوة .

والى قسمين من حيث اللغة .

- القسم الفرنسي .

- القسم النيرلاندى .

ويتضمن القسم التمهيدي ثلاثة اقسام :

- تمهيدي ائمة .

- تمهيدي ابناء الجيل الثانى والثالث .

- تمهيدي اترك .

شروط القبول بالمعهد

١ - ان يكون الطالب مسلما .

٢ - ان يكون حاملا للثانوية العامة او ما يعادلها ويستثنى من هذا الشرط الائمة وحفاظ القرآن الكريم .

٣ - ان يكون مقيما اقامة قانونية داخل البلاد .

٤ - ان يكون حسن السيرة والسلوك .

٥ - ان يلتزم بنظم المعهد وتعليماته .

نظام الدراسة بالمعهد

يمعد المعهد نظام الساعات المعروف كنظام

ساعة . ويتضمن العام فصلين دراسيين . مدة

ساعة والامتحانات للفصل الدراسى الواحد ١٧

والشريعة ، علم النفس الاجتماعي ، المشاكل الاجتماعية للمهاجرين ومجتمع المهجر ، مناهج وطرق البحث ، بالإضافة إلى اللغويات (اللغة العربية ، الفرنسية ، النرويجية) ، ويمكن ان تضاف مستقبلا اللغة الانجليزية واللغة الألمانية .

● يقبل المعهد الحاصلين على الثانوية العامة كحد أدنى للشهادات العلمية ويستثنى من هذا الشرط الأئمة وحفاظ القرآن الكريم والذين درسوا إلى مستوى الثانوية العامة ما يعادلها ولم يحصلوا عليها ولديهم الرغبة المخلصة في العمل الإسلامي .

● يتولى المعهد أعداد الفئات الأخيرة أعدادا شرعية وعلمية ولغوية في سنوات تحضيرية تؤهلهم للدراسة بالمعهد بشكل طبيعي وتتراوح المدة التحضيرية من سنة إلى سنتين .

● تتراوح سنوات الدراسة بالمعهد ما بين الأربع سنوات والخمس سنوات للطالب المتفوق .

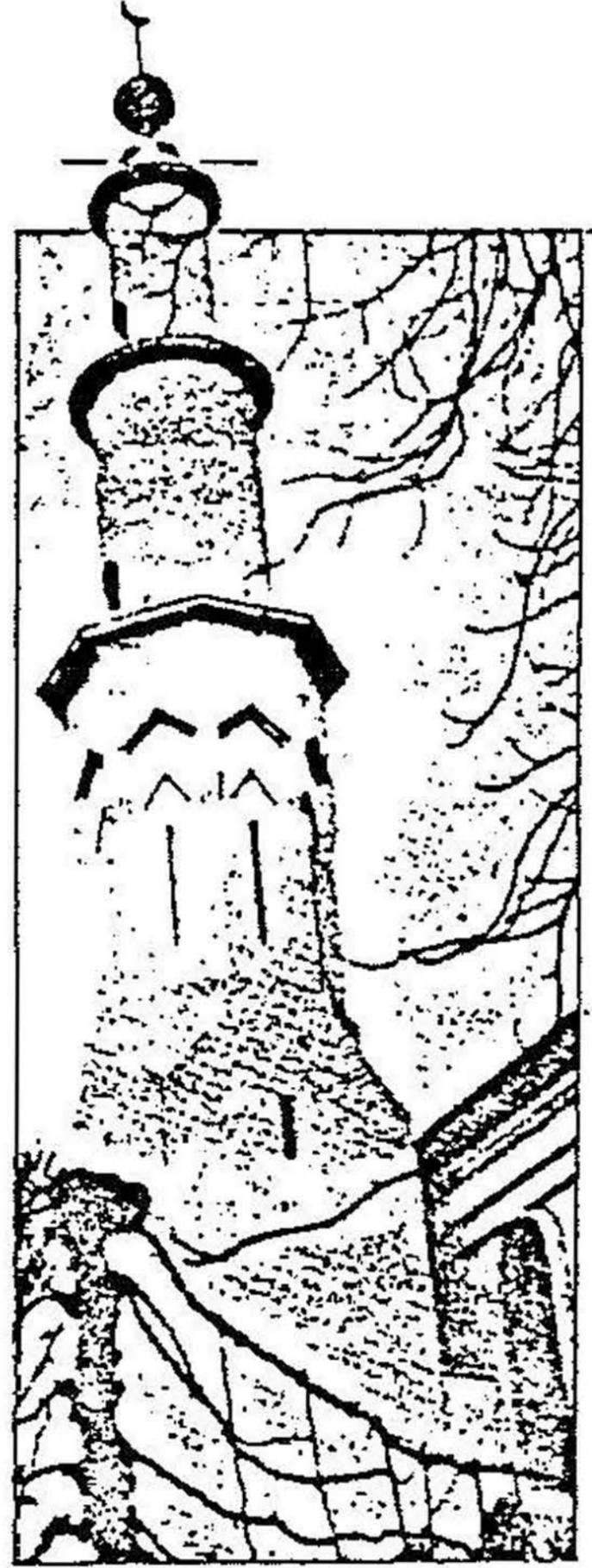
لغة الدراسة بالمعهد

- ١ (اللغة العربية في المواد الشرعية ومواد الفكر الإسلامي .
- ٢ (اللغة الفرنسية والنرويجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والشريعة .

... وبعد

ويمثل المعهد الإسلامي الأوروبي بمنهاجه المتميز بداية حقيقية لحل مشكلات الدعوة في البيئة غير الإسلامية .

كما يسعى إلى تحقيق الهدف الأمثل وهو انقاذ أبناء المسلمين الذين قد تتخطفهم أياد منحرفة لتوجيه ضربات طاعنة من خلالهم إلى الإسلام والمسلمين . ولن يصل المعهد إلى ما يصير إليه إلا بتضافر جهود الهيئات والمنظمات والجامعات التي ترمي العمل الإسلامي وتضافر أهل البر والاحسان واصحاب القلوب العامرة بالإيمان وحب الخير .



أسبوعاً .

● تتنوع المواد الدراسية بالمعهد لتشمل العلوم الشرعية ، علوم الفكر الإسلامي ، العلوم الإنسانية